

متطلبات استخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية

Requirements for use online therapy in fields of social
work practice

دكتورة / شامية جمال سيد على

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

ملخص الدراسة : توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كبير ، ترتب عليه آثار قريبة وبعيدة المدى على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمدخلها الثلاثة (العلاجية - الوقائية - التأهيلية) ، وعليه هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المتطلبات المطلوبة لتطبيق العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وهي المتطلب (المعرفي - الإداري التنظيمي - المهاري - القيمي - الذاتي - التقني) ، بجانب تحديد التحديات التي تواجه تطبيق العلاج عبر الإنترنت ، وذلك من خلال وجهتي نظر الممارسين والأكاديميين .

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزي إلي مجالات عملهم (مدرسي - شباب - طبي -تضامن) وبين تحديدهم لمتطلبات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء هيئة التدريس وبين تحديدهم لمتطلبات استخدام العلاج عبر الإنترنت وبين تحديدهم لمعوقات تطبيقه .

توصية : توصي الباحثة بتنفيذ البرنامج التدريبي المستخلص من نتائج الدراسة الحالية .
الكلمات الافتتاحية : العلاج عبر الإنترنت - مجالات الممارسة المهنية .

Abstract

The use of information and communication technology has expanded greatly, and has implications for both short and long term on the professional practice of social work with its three approaches (Therapy - preventive - rehabilitative), and accordingly the current study aimed to define the foundations required for the application of on line therapy in the areas of professional practice of social work, which is the basis (knowledge Organizational (organizational - skills - value - self - technical) administrative, in addition to identifying the challenges facing the application of electronic therapy, through the viewpoints of practitioners and academics.

The results were as follows: There are no statistically significant differences between faculty members attributing to their fields of work (education - youth - medical - solidarity) and their identification of the basics of applying electronic therapy in the professional practice of social work fields, and there are statistically significant differences between social workers and faculty members and their identification of the basics The application of on line therapy and their identification of the obstacles to the application of on line therapy in the professional practice of the fields of social work. The

researcher recommends implementing the training program drawn from the results of the current study.

Keywords: On line therapy - Fields of professional practice

أولاً: مشكلة الدراسة

تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة مستمرة منذ نشأتها إلى تطوير أساليبها وتقنياتها في الممارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عالٍ من الفاعلية والكفاءة ، بجانب الاستناد على القيم والمبادئ الأخلاقية في تقديم العلاج في جميع المجالات للتعامل مع مختلف القضايا المجتمعية التي تزداد تعقداً نتيجة المتغيرات المعاصرة والتي تحتاج لأساليب علاجية مهنية تناسب مستوى التطور ، وقد أشارت دراسة (Ciechomski&(Abbott, Klein,2008) بأن هناك قضايا مهمة تحتاج إلى تقديم أفضل الممارسات العلاجية القائمة على الإنترنت والذي ثبت فاعليته ، وتوصي بأهمية زيادة الأبحاث المستقبلية التي تبحث في طرق تعزيز قدرة العملاء على الانخراط في العلاج عبر الإنترنت .

ولذلك يجب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا حريصين على الاستزادة المعرفية والمهارية ، من خلال التدريب المستمر كما يجب على المنظمات التي يعملون بها ، أن توفر لهم برامج تدريب مستمرة .

وهو ما توصي به دراسة أحمد (٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات التكنولوجية واعتبارها مفتاح الدخول في عصر المعرفة والمنافسة الدولية ، كما توصلت دراسة أبوهرجه (٢٠١٦) إلى أن استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمصادر تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية الرقمية ضعيف ، كما أثبتت أن استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبرامج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية ضعيف .

كما أشارت نتائج دراسة الينبعوى (٢٠١٩) إلى أن درجة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات تعد محدودة ، وفي أضيق الحدود بالإضافة لمحدودية توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات بشكل مهني ، وأن المهارات المهنية في استخدامها تعد محدودة أيضاً . ومع ذلك فإن الاهتمام الذي أعطته مجالات الخدمة الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث والتعليم والممارسة لا يتطابق مع جهود المنظمات الوطنية والدولية الأخرى التي تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية لتحسين

حياة الأشخاص (Perron , Glass, Taylor & Margerum-Leys, (2011)

فيما أشارت دراسة العربي (٢٠١١) إلى أن معوقات الممارسة المهنية مع الجماعات الافتراضية تمثلت في قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين على استخدام وسائل التكنولوجيا للعمل مع هذه الجماعات.

وبذلك تتضح الحاجة الملحة لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق العلاج عبر الإنترنت ومواكبة التغيرات الحادثة نتيجة لطبيعة العلاقات التي فرضها عصر المعلوماتية والرقمية.

حيث أكدت دراسة (٢٠١٥) Anthony على أنه نتج عن السرعة التكنولوجية سرعة أيضاً في تتطور الخدمات عبر الإنترنت ، وأصبح التدريب في غاية الأهمية لمواكبة هذه التطورات ، بالإضافة إلى الحاجة المتزايدة لمواكبة الثقافة الرقمية ونوعية الخدمات التي يحتاجها العملاء والأدوات التي يستخدمها المختصين لتقديم الاستشارات عبر الإنترنت .

وتوضح دراسة سنسيفران (2004) Santhiveeran أهمية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للعلاج عبر الإنترنت وبخاصة في مجالات الممارسة المهنية التي يتعامل فيها الأخصائي الاجتماعي مع أكثر من نسق له علاقة بمشكلة العميل مثل المجال الأسري.

ولا تقتصر أهمية استخدام العلاج عبر الإنترنت على مجال معين من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فهناك بعض الدراسات اشارت لأهمية استخدامه في المجال المدرسي ، حيث أشارت دراسة كل من جلاشين وشوكيت وكامبل , Glasheen (2016) Shochet & Campbell والتي هدفت إلى معرفة رغبة الطلاب في استخدام الاستشارة عبر الإنترنت إذا تم توفيرها في المدارس لم تجد النتائج أي اختلاف بين الجنسين في النوايا المحتملة لطلب المساعدة عبر الإنترنت ، وإذا استخدم الطلاب الاستشارة عبر الإنترنت ، فمن المرجح أن يناقشوا موضوعات حساسة قد لا يتسع التعامل المباشر لها ، كما اشارت دراسة كوك ودولي (2002) Cook & Doyle أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ضمن عينة العلاج عبر الإنترنت فيما يتعلق بطريقة الاتصال ومشكلة العميل ، وأكدت أيضاً دراسة كل من ريكوود ودولنج (2013) Rickwood & Dowling على أهمية التدخل عبر الإنترنت ، وتقيم هذه الدراسة فعالية العلاج عبر الإنترنت (من خلال الدراسات والبحوث التي تناولته) وتصفها بالضعيفة ، وأن هناك حاجة ملحة لمزيد من البحث لدعم هذا الشكل من أشكال تقديم الخدمات .

وأوضحت نتائج دراسة كل من ستاسياك وفليمنج وستيفن وويتكار وميرري Stasiak, Fleming, Lucassen, Shepherd, Whittaker & Merry (2016) بأن هناك مجموعة متزايدة من الأدلة التي تدعم استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في توفير

التدخلات للاكتئاب والقلق لدى الأطفال والمراهقين ، وتوصي بأن هناك حاجة إلى دراسات لعملية المتابعة طويلة الأجل لتأكيد هذه النتائج.

فالتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج عبر الإنترنت له العديد من الإيجابيات، وهو ما أشارت إليه دراسة كل من ساور وآخرون Mishna, Bogo, Root Sawyer& Kassabri(2012) ودراسة (٢٠٠٦) Chester& Glass عن طريق فحص تجارب الممارسين ووجهات نظرهم حول ما اذا كان العلاج عبر الإنترنت وكيفية ممارسته والآثار المترتبة على استخدامه، وجاءت النتائج على أن التواصل التكنولوجي قد غير بشكل كبير على طبيعة العلاقات المهنية.

وهو ما أكدته دراسة هانلي (٢٠٠٩) Hanley التي استخدمت نهج الأسلوب المختلط في علاقات الاستشارة مع الشباب والذي يجمع بين العلاج عبر الإنترنت والمقابلات وجهًا لوجه ، وكانت النتائج إيجابية بشكل عام .

وبذلك يتضح أهمية استخدام العلاج عبر الإنترنت في مختلف مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع ضرورة أن يهتم ممارسو العلاج عبر الإنترنت من الأخصائيين الاجتماعيين بالمتطلبات المهنية بجانب تمتع الممارس بمستوى عالٍ من الجوانب القيمة والأخلاقية وهذا ما أشارت إليه دراسة سانسفيرين Santhiveeran (2009) من خلال تقييم امتثال مواقع العلاج عبر الإنترنت لمدونة (NASW) للأخلاقيات ، وجاءت النتائج بالعثور على مستوى عالٍ من الامتثال فيما أكدت دراسة بيكر وراي Baker &Ray(2011) أنه من المحتمل أن يزيد استخدام العلاج عبر الإنترنت في الانتشار بغض النظر عن العيوب المحتملة ، وقد تم التأكيد على أنه يجب أن ندرس هذه الظاهرة سواء كانت جيدة أو سيئة.

وبناء على ما تم عرضه من كتابات نظرية وأطروحات علمية ساهمت في تحديد متغيرات الدراسة الحالية وتوجيهها نحو الانطلاق من فكرة دمج العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية، فإن قضية الدراسة الحالية يمكن صياغتها في الأسئلة التالية:

١- ما المتطلب المعرفي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟

٢- ما المتطلب الإداري التنظيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟

٣- ما المتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟

٤- ما المتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟

٥- ما المتطلب الذاتي للأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟

٦- ما تحديات استخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟

ثانياً : أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي :

١. التطور التكنولوجي وما ترتب عليه من تحول في طريقة تقديم الخدمات الاجتماعية، بجانب تعلق وارتباط جميع الفئات العمرية بالوسائل التكنولوجية وعليه تأتي فكرة الدراسة بالوصول إلى العميل بأيسر الطرق.

٢. تتميز الدراسة الحالية بأنها تتناول العلاج عبر الإنترنت في الخدمة الاجتماعية على المستوى المحلي حيث أن جميع الدراسات التي تناولته في حدود علم الباحثة أجنبية.

٣. محاولة هذه الدراسة وضع برنامج لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام العلاج عبر الإنترنت، يمكن أن يساعد في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على مواجهة تحديات العصر الرقمي ، وامتلاك المهارات التي تمكنهم من تطبيق العلاج عبر الإنترنت بمجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة: -

١- مفهوم العلاج عبر الإنترنت: هناك وجهات نظر متعددة تناولت مفهوم العلاج عبر الإنترنت كما يلي : يعرفه فريس (٢٠١٥) Freese بأنه تقديم العديد من الخدمات أو الاستشارات باستخدام الفيديو أو مكالمات هاتفية صوتية مباشرة مع المعالج أو حتى الرسائل النصية ، والعلاج بالبريد عبر الإنترنت الذي لا يتم تقديمه في الوقت الفعلي مما يمنحك أنت والمعالج فرصة للرد عندما يكون مناسباً لك.

ويعرفه أيضاً كلاً من كلين و سيشوميسك (2008) Klein & Ciechomsk ، و Abbott بأنه هو تقديم أفضل ممارسة للعلاج من خلال الوسائل التكنولوجية ، وبأنه التفاعل بين العميل والأخصائي الاجتماعي عبر الإنترنت (عادة عبر البريد عبر الإنترنت) .

ويطلق عليه كل من ميرري وستاسياك (2013) Merry & Stasiak مصطلح e-Therapy وهو يشمل مجموعة واسعة من التدخلات المهنية التي تقدم من خلال التكنولوجيا

الرقمية، على أن تشمل أجهزة الكمبيوتر الشخصية، وشبكة الإنترنت، والصوت التفاعلي عبر الهاتف أو مزيج مما سبق، ويمكن أن يشمل "غرف المحادثة العلاجية".
ونقصد الباحثة بالعلاج عبر الإنترنت: أنه التدخل المهني بمجالات الممارسة المهنية الخدمة الاجتماعية المختلفة عن طريق الإنترنت، وباستخدام وسائل وطرق متعددة مثل البريد عبر الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، والبرامج المتخصصة وصفحات الويب الخاصة بالمشكلات الاجتماعية، والواقع الافتراضي أن وجد نظراً لتقنياته العالية.
التعريف الإجرائي للعلاج عبر الإنترنت On Line Therapy :

- أسلوب علاجي يستخدم فيه الأخصائي الاجتماعي أساسيات المهنة معتمداً على تكنولوجيا التواصل عبر الإنترنت.
- يتميز بوسائل متنوعة مثل البريد عبر الإنترنت، مواقع تعليمية تحوي فيديوهات ومحتويات هادفة.
- يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في تطبيقه حيث أنها الأكثر انتشاراً وفي متناول الجميع.
- تتم العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل عن طريق الإنترنت بشكل أساسي، أو بشكل مساعد مع الطريقة التقليدية.

٢- مفهوم مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:-

تنوعت التعريفات التي تناولت الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية كالاتي:
تعرف الممارسة المهنية لغوياً على أنها "المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين" (العلبي، ١٩٩٦، ص. ٧١٤)، ويشار إليها بأنها استخدام معلومات ومهارات الخدمة الاجتماعية لتطبيق تفويض المجتمع في تقديم خدمات اجتماعية بطرق تتساق مع قيم الخدمة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠، ص. ٥٠٤).
ويشير بركات (٢٠١١) إلى الممارسة المهنية بمجالات الخدمة الاجتماعية بأنها مقسمة إلى العلاجية والدفاعية والتحريرية، فالعلاجية تركز على مساعدة العميل على تحقيق فهم أفضل لنفسه، وكذلك فهم أفضل لعلاقاته بالآخرين الذي يشكل الأساس في عملية التدخل، أما الدفاعية يتحدد دور الأخصائي الاجتماعي فيها من خلال العمل على تمكين الناس من التعامل الفعال مع ظروفهم المعيشية، أما التحريرية فهي التي تركز على تحقيق العدالة الاجتماعية و تحسين وتطوير نظم الرعاية الاجتماعية المختلفة بالمجتمع، وتهتم الدراسة الحالية بالمدخل العلاجي للممارسة المهنية بمجالات الخدمة الاجتماعية وخاصة في ظل الممارسة عبر الإنترنت.

وتقصد الباحثة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وفق الدراسة الحالية:

بأنها التدخل المباشر أو غير المباشر بين الأخصائي الاجتماعي والعمل معتمداً على أساليب ومهارات العلاج عبر الإنترنت لتقديم عملية المساعدة بفاعلية .
وتقصد الباحثة بمجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وفق الدراسة الحالية :
الحقول المتنوعة للخدمة الاجتماعية والتي تتعامل مع كافة فئات المجتمع وجميع أنواع المشكلات التي فرضها التطور الرقمي والتكنولوجي .

رابعاً : أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف وهي
كالتالي :هدف رئيس مؤداه : تحديد متطلبات استخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية .

وينبثق منه عدة أهداف فرعية كالتالي:

- ١- تعيين المتطلب المعرفي (المعلوماتي) لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ؟
- ٢-الوقوف على المتطلب الإداري التنظيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ؟
- ٣- تحديد المتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ؟
- ٤-تعيين المتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟
- ٥-تحديد المتطلب الذاتي للأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؟
- ٦-الوقوف على معوقات استخدام العلاج عبر الانترنت في مجالات الممارسة المهنية.
- ٧-وضع تصور تخطيطي لبرنامج تدريبي في ضوء نتائج الدراسة للأخصائيين الاجتماعيين على استخدام العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

خامساً : فروض الدراسة :-

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من مجموعة من الفروض وهي كالآتي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى الخصائص الديموغرافية للأخصائيين الاجتماعيين (السن -المؤهل العلمي - سنوات الخبرة -مكان العمل - مكان السكن - الحالة الاجتماعية - طبيعة المؤسسة-مجالات عملهم) وبين تحديدهم لمتطلبات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء هيئة التدريس وبين تحديدهم لمتطلبات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء هيئة التدريس وبين تحديدهم لمعوقات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية.

سادساً : الإطار النظري للدراسة :-

- ١-مميزات وتحديات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية :-

(أ) - إيجابيات وفوائد تطبيق العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية : كما أشار إليها كلاً من (Rochlen, Zack &Speyer,2004) يمكن تحديد مواعيد العلاج في أوقات ملائمة للعملاء ومن أي مسافة ،القدرة على الحصول على جلسة بعد ساعات العمل ،السماح للعملاء بالخيارات العلاجية وحرية اختيار ما هو مناسب لهم،نتيح التكنولوجيا للعملاء البحث عن المعالجين من خلال مواقع الويب ،يوفر الوصول إلى عدد أكبر من العملاء وبأماكن مختلفة ،لديه أيضاً القدرة على الخدمة للأشخاص ذو الحركة المحدودة إلى جانب الأشخاص الذين يعيشون في المواقع النائية .

(ب) - تحديات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية كما ذكرها كلاً من (Strobl-Reichel,2015) ودراسة (Freese,2015) : الأمية أو القدرة المنخفضة على القراءة لكن الفيديو يكون خيار مناسب لهم ، تخوفهم من اختراق البيانات،لا يطلب بعض المعالجين عبر الإنترنت من العملاء تعريف أنفسهم بشكل كامل ، كيف يمكن للمعالج أن يحصل على مساعدة طارئة لعميل مجهول ؟من القيود الأخرى على الاستشارة عبر الإنترنت في حالة استخدام (البريد فقط) صعوبة تفسير نبرة الصوت ولغة الجسد وأشكال أخرى من التواصل غير اللفظي في طرق العلاج التقليدية .

٢- وسائل العلاج عبر الإنترنت :- يُعد العلاج عبر الإنترنت تطوراً حديثاً نسبياً مقارنة بالتاريخ الطويل من المعالجين الذين يقدمون العلاج عبر الرسائل والهاتف ولكن تطور ليشمل (Strobl-Reichel (2015): (أ) - البريد عبر الإنترنت Email: وهو الشكل الأكثر شيوعاً للتدخل في العلاج عبر الإنترنت ، ويتم إرساله بتنسيق غير متزامن ، وليس في نفس الوقت على غرار الرسائل النصية .(ب) - محادثة فيديو أو مؤتمر عبر الهاتف Video chat or teleconference: يشبه هذا التكنولوجيا العلاج وجهاً لوجه التقليدي ، حيث يمكن للعميل والأخصائي الاجتماعي رؤية وسماع بعضهما البعض والتواصل في الوقت الفعلي ، وهي فرصة لتقييم معايير التشخيص بدقة.(ج) - التوجيه الذاتي أو المساعدة الذاتية Self-guided or self-help: وهي برامج تدخلات إلزامية مصممة لتعديل السلوك ، تقدم هذه عادة محتوى تعليمي ، وتوفر العديد من الخيارات المختلفة لمقدمي الخدمات مثل المواقع المستندة إلى الويب والتي تقدم مقاطع الفيديو ومحتوى المعلومات والصور ، بجانب تقديم مشاركة نشطة للعميل لاكتساب المحتوى والمهارات ،(د) - الواقع الافتراضي Virtual reality: وهو عالم خيالي ، وهو ما ينطبق على محاكاة الحاسوب للبيئة التي يُمكن محاكاتها ، ويكون مصمم بطريقة محترفة جداً ، مما يصعب على الناس التفريق بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي ، وان طريقة الوصول إلى العالم الافتراضي هي ارتداء نظارة أو خوذة مخصصة لذلك .

٣- قواعد عامة أو أخلاقيات العلاج عبر الإنترنت Ethical Considerations: هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي يجب أن نتبع عند العلاج عبر الإنترنت كما حددها كل من Perron, Taylor, Glass&Margerum-Leys (٢٠١١)

- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً رئيسياً في العلاقات الإنسانية والتي لها آثار على ممارسة الخدمة الاجتماعية .
- يجب على الأخصائيين الاجتماعيين حماية سرية السجلات المكتوبة وعبر الإنترنت ، وأن يتخذوا خطوات معقولة لضمان تخزين سجلات العملاء في مكان آمن وأن سجلات العملاء ليست متاحة للآخرين .
- يجب على الأخصائيين الاجتماعيين بذل جهود معقولة لضمان استمرارية الخدمات في حالة انقطاعها بسبب عوامل مثل النقل أو المرض أو الإعاقة أو الوفاة وفي حالات الكوارث الطبيعية.
- يجب على الأخصائيين الاجتماعيين التماس المشورة من الزملاء (العمل الفرقي) عندما تكون هذه الاستشارة في مصلحة العملاء.

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية .
٢- المنهج المستخدم : استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل و بالعينة ، الشامل مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام مجالات الخدمة الاجتماعية ، و بالعينة مع الممارسين .

٣- مجتمع الدراسة : السادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام مجالات الخدمة الاجتماعية ببعض كليات و معاهد الخدمة الاجتماعية ، والسادة الممارسين بمجالات الممارسة المهنية التالية مجال (الشباب - التعليمي - الطبي - التضامن الاجتماعي).

٤- عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة في (٣٨٢) مفردة من الممارسين الأعضاء بالجماعات الافتراضية المهتمة بعملية الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، وذلك في الفترة (من نوفمبر ٢٠٢٠ إلى يناير ٢٠٢١) وهي كالاتي ،جماعة ملتقى الأخصائي الاجتماعي وعددهم (٦٢،٥٠٠ عضو)،جماعة إدارة النشاط الاجتماعي في رعاية الشباب في جامعات مصر وعددهم (٢٤٣ عضو)،جماعة نبض الخدمة الاجتماعية وعددهم (٣،٣٥٥ عضو)،الموقع الرسمي لقسم مجالات الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم وعددهم (١،٣٩٨ عضو)، حيث أن إجمالي مجتمع الدراسة من أعضاء الجماعات الافتراضية المختارة هو (٦٧،٤٩٦) عضو ولتحديد حجم عينة الدراسة استندت الباحثة على معادلة : ريتشارد جيجر وبتطبيق المعادلة تحدد حجم العينة في (٣٨٢) عضو ، وتم تفعيل إيقاف الاستمارة عبر الإنترنت عن طريق (Googledrive) عندما يصل عدد الاستجابات إلي (٣٨٢) رد .

٥-أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة في جمع البيانات المطلوبة على أداتين هما:

- استمارة قياس خاصة بالسادة اعضاء هيئة التدريس .

- استمارة قياس خاصة بالسادة الممارسين بمجالات الخدمة الاجتماعية .

وقد تم تصميم أدوات الدراسة وفقاً للخطوات الآتية : تم تحديد أدوات الدراسة من خلال الرجوع للمصادر التالية :الأدبيات المتصلة بموضوع البحث ، مناقشة عدد من الأكاديميين والممارسين ، تم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وعددهم (٥) .

الصدق والثبات للأداة الأولى الخاصة بالممارسين:

قد تم اختبار ثبات استمارة القياس باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) ، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا) ، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الاستبيان (٠,٩٣) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (١) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات الأداة الأولى

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	المتطلب المعرفي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	٩	٠,٨٢	صديق	٠,٩١	ثابت
٢	المتطلب الإداري التنظيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة	٧	٠,٨٠	صديق	٠,٩١	ثابت
٣	المتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	١٥	٠,٦٢	صديق	٠,٨٥	ثابت
٤	المتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية	٦	٠,٨٥	صديق	٠,٩١	ثابت
٥	المتطلب الذاتي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية	٦	٠,٥٦	صديق	٠,٨٩	ثابت
٦	المتطلب التقني لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية	٦	٠,٨٣	صديق	٠,٩١	ثابت
٧	التحديات التي تواجه استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	٨	٠,٧٧	صديق	٠,٩٠	ثابت
	الإجمالي المقياس	٥٧		صديق	٠,٩٣	ثابت

الصدق والثبات الخاص بالأداة الثانية الخاصة بالسادة الأكاديميين :

قد تم اختبار ثبات استمارة القياس باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) ، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الاستبيان (٠,٨٣) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات الأداة الثانية

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	المتطلب المعرفي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	٩	٠,٧٧	صديق	٠,٨٠	ثابت
٢	المتطلب الإداري التنظيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	٧	٠,٧٩	صديق	٠,٨٣	ثابت
٣	المتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	١٥	٠,٨٢	صديق	٠,٨٣	ثابت
٤	المتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	٦	٠,٤١	صديق	٠,٧٩	ثابت
٥	المتطلب الذاتي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية	٦	٠,٨٠	صديق	٠,٨٣	ثابت
٦	المتطلب التقني لاستخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية	٦	٠,٦٨	صديق	٠,٨٠	ثابت
٧	التحديات التي تواجه استخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	٨	٠,٧٩	صديق	٠,٨٣	ثابت
	الإجمالي المقياس	٥٧		صديق	٠,٨٣	ثابت

٦- مجالات الدراسة: (أ) - المجال المكاني : بالنسبة للممارسين جمهورية مصر العربية لأن الجماعات الافتراضية المشاركة في النتائج تضم أعضاء على مستوى الجمهورية ، أما بالنسبة للأكاديميين فتضم كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة (حلوان - الفيوم - بني سويف - اسوان) ، بجانب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .

(ب) -المجال البشري: يتكون مجتمع الدراسة من (٦٧،٥٧٠) مفردة ، مقسمه إلي (٧٤) أعضاء هيئة تدريس ، لكن ما تم تعيّنته وإرساله هو (٥٠) استمارة فقط ، و (٦٧،٤٩٦) من الممارسين ، وتم سحب (٣٨٢) مفردة وفق معادلة ريتشارد جيجر .

(ج) -المجال الزمني : مدة جمع البيانات من الميدان في الفترة الزمنية من بداية نوفمبر وحتى منتصف يناير ٢٠٢١ م .

٧- أهم المعوقات التي واجهت الباحثة : عملية جمع البيانات الميدانية ، حيث جائحة كورونا وما ترتب عليها من اجازات لسادة أعضاء هيئة التدريس ، بجانب تقليص حجم الموظفين ومنهم الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وواجهت الباحثة ذلك عن طريق تصميم الأدوات الكترونياً باستخدام (Google drive) ، ونشرها عبر المواقع المختصة سواء للأكاديميين أو الممارسين .

ثامناً : نتائج الدراسة :-

١ - نتائج الأداة الأولى الخاصة بآراء السادة الممارسين :

(أ) - النتائج الخاصة بوصف خصائص مجتمع الدراسة :

جدول رقم (٣) خصائص مجتمع الدراسة للممارسين ن = ٣٨٢

م	البيانات الأولية		النتائج
	المتغير	الاستجابة	
١	الجنس	ذكر	١٢٩
		أنثى	٢٥٣
الإجمالي			٣٨٢
٢	السن	أقل من ٣٠ سنة	٦١
		من ٣٠ إلى أقل ٤٠ سنة	٢٠٦
		من ٤٠ إلى أقل ٥٠ سنة	٩٠
		من ٥٠ سنة فأكثر	٢٥
اجمالي			١١٤٦
٣	مجال الممارسة المهنية	المجال الطبي	٤٢
		المجال المدرسي	٢٠٥
		مجال التضامن الاجتماعي	٥٨
		مجال رعاية الشباب	٤٠
		اخرى تذكر	٣٧
اجمالي			٢٦٧٤
			٣٠٣,٠١%

٢٢,٥	٨٦	اعزب	الحالة الاجتماعية	٤
٧٥,٤	٢٨٨	متزوج		
٠,٥	٢	مطلق		
١,٦	٦	أرمل		
اجمالي				
%٤٠,٦,٠٤٠.١	٥٧٣٠			
٦٠,٥	٢٣١	حضر	مكان السكن	٥
٣٩,٥	١٥١	ريف		
اجمالي				
%٥١,٠,١٠٠.٥.١	١١٨٤٢			
٧٣	٢٧٩	حضر	مكان العمل	٦
٢٧	١٠٣	ريف		
اجمالي				
%٦١٥,٢٠١٥.٦.١	٢٤٠٦٦			
٢,٩	١١	دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	المؤهلات الدراسية	٧
٤٠,٣	١٥٤	بكالوريوس خدمة اجتماعية		
٥,٠	١٩	ليسانس آداب اجتماع		
٨,١	٣١	دبلومه مهنية في الخدمة الاجتماعية		
٢١,٧	٨٣	ماجستير خدمة اجتماعية		
٢٢,٠	٨٤	دكتوراه خدمة اجتماعية		
اجمالي				
%٧٢١,٣٥٣.٥٢١.٧.٠.١	٤٨٥١٤			
١١,٥	٤٤	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة	٨
٢٩,٨	١١٤	من ٥ - لأقل من ١٠ سنوات.		
٢٤,٣	٩٣	من ١٠ - لأقل من ١٥ سنة.		
١٧	٦٥	من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة.		
١٧,٤	٦٦	من ٢٠ سنة فأكثر		
اجمالي				
%٨٢٨,٥٦٧.٥٦٢٨.٠.٨	٩٧٤١٠			
٤,٥	١٧	قطاع أهلي	طبيعة المؤسسة	٩
٧٩,١	٣٠٢	قطاع حكومي		
١٦,٤	٦٣	قطاع خاص		
اجمالي				
%٩٣٦,٨٥٢٧٢٦٨٤٣٦١	١٩٥٢٠٢			

يوضح الجدول السابق رقم (٣) البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين بمجالات الممارسة المهنية ، وجاءت النتائج كالتالي : الإناث أعلى من الذكور بنسبة (٦٦,٢) % ، والفئة العمرية (من ٣٠ الى اقل ٤٠ سنة) حصلت على الترتيب الأول بنسبة (٥٣,٩) % .

(ب) - النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة :

جدول رقم (٤) المتطلب المعرفي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين

ن=٣٨٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	احتاج إلي اجادة إدارة الملفات عبر الإنترنت (فتح - حذف -ارسال - حفظ).	٣٨	١٤٥	٣٠,١	١١٥	٣١,٩	١٢٢	٧٨٧	٢٦٢,٣	٦٨,٧	٦
٢	اجيد التعامل مع برامج المحادثات عبر الإنترنت	٦٨,١	٢٠٠	٢٧,٥	١٠٥	٤,٥	١٧	٨٢٧	٢٧٥,٧	٧٢,٢	٤
٣	اطلع على كل ما هو جديد بمجال تخصصه.	٥٨,٦	٢٢٤	٣٨	١٤٥	٣,٤	١٣	٩٧٥	٣٢٥,٠	٨٥,١	٣
٤	اعرف طريقة الرد على الرسائل في البريد الوارد	٩١,٦	٣١٤	٨,٤	٣٢	٠	٠	١٠٠٦	٣٣٥,٣	٨٧,٨	٢
٥	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتس آب - تويتر ...).	٩١,٦	٣٥٠	٨,٤	٣٢	٠	٠	١١١٤	٣٧١,٣	٩٧,٢	١
٦	اتفهم مسئوليات العلاج عبر الإنترنت .	٣٦,٦	١٤٠	٤٢,١	١٦١	٢١,٢	٨١	٨٢٣	٢٧٤,٣	٧١,٨	٥
٧	اعرف مراحل العلاج عبر الإنترنت .	١٥,٧	٦٠	٤٠,٦	١٥٥	٤٣,٧	١٦٧	٦٥٧	٢١٩,٠	٥٧,٣	٧
٨	ملم بتكتيكات العلاج عبر الإنترنت .	٩,٢	٣٥	٣٨,٧	١٤٨	٥٢,١	١٩٩	٦٠٠	٢٠٠,٠	٥٢,٤	٩
٩	اجيد تحديد محتوى برنامج التدخل المهني عبر الإنترنت.	١٥,٧	٦٠	٣٥,٩	١٣٧	٤٨,٤	١٨٥	٦٣٩	٢١٣,٠	٥٥,٨	٨
	المجموع		١٥٢٨		١٠٣٠		٧٨٤	٧٤٢٨			
	المتوسط		١٦٩,٨		١١٤,٤		٨٧,١				
	النسبة		٤٤,٤		٣٠,٠		٢٢,٨				
	المتوسط المرجح							٨٢٥,٣			
	القوة النسبية للبعد									٧٢,٠	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب المعرفي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين ، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " استخدم وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتس آب - تويتر " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٧١,٣) وقوة نسبية (٩٧,٢%). وتشير استجابات الباحثين إلى أن نسبة كبيرة جدا من الأخصائيين الاجتماعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما سوف يسهل عملية التواصل مع العملاء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها "ملم بتكنيكات العلاج عبر الإنترنت" في الترتيب الأخير بوزن مرجح (٢٠٠) وقوة نسبية (٥٢,٤%). وتشير استجابات الباحثين إلى أنهم بحاجة إلى معرفه أساليب وطرق العلاج عبر الإنترنت لاستخدامها مع العملاء مثل البريد عبر الإنترنت والفيديوهات والبرامج المصممة لذلك ، وهو ما يتفق مع دراسة (العربي) ٢٠١١ والتي أوضحت أن من أهم معوقات الممارسة المهنية مع الجماعات الافتراضية هو قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل مع هذه الجماعات .
وجاءت نتائج البعد ككل : الوزن المرجح (٨٢٥,٣) وبقوة النسبية (٧٢%) ، مما يؤكد على أن المتطلب المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين جاء متوسط ، وهم بحاجة إلي تدريب على الأسس المعرفية لتطبيق العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (٥) المتطلب الإداري التنظيمي من وجهة نظر الممارسين ن=٣٨٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تحتاج مؤسسات الرعاية الاجتماعية لإدراج العلاج عبر الإنترنت في الخطط واللوائح المنظمة لها.	٨٠,٩	٣٠٩	١٦,٨	٦٤	٢,٤	٩	١٠٦٤	٣٥٤,٧	٩٢,٨	٦
٢	يحتاج الأخصائيين الاجتماعيين إلى دورات تدريبية خاصة بالعلاج عبر الإنترنت وكيفية استخدامه.	٩٧,٩	٣٧٤	١,٣	٥	٠,٨	٣	١١٣٥	٣٧٨,٣	٩٩,٠	١
٣	تشجيع بيئة العمل بالمؤسسات الخدمية على تطبيق العلاج عبر الإنترنت.	٧٩,٦	٣٠٤	١٤,١	٥٤	٦,٣	٢٤	١٠٤٤	٣٤٨,٠	٩١,١	٧
٤	يستلزم المؤسسات الخدمية إدارة تتسم بالمرونة وتحت على التطوير في الممارسة .	٨٤,٦	٣٢٣	١٣,١	٥٠	٢,٤	٩	١٠٧٨	٣٥٩,٣	٩٤,١	٤
٥	تحتاج إدارة المؤسسات الخدمية للحوافز والمكافآت لتدعيم المطورين في تقديم الخدمة	٨٧,٢	٣٣٣	١٢,٨	٤٩	٠	٠	١٠٩٧	٣٦٥,٧	٩٥,٧	٣
٦	تتطلب السياسة التي تنفذ بها الإدارة عملية تقديم الممارسة التحديث الدائم لتواكب متطلبات العصر.	٨٩,٣	٣٤١	٩,٩	٣٨	٨	٣	١١٠٢	٣٦٧,٣	٩٦,٢	٢
٧	توفير الإمكانيات التكنولوجية بالمؤسسات لتطبيق العلاج عبر الإنترنت	٨٦,٤	٣٣٠	٦,٥	٢٥	٧,١	٢٧	١٠٦٧	٣٥٥,٧	٩٣,١	٥
	المجموع		٢٣١٤		٢٨٥		٧٥	٧٥٨٧			
	المتوسط		٣٣٠,٦		٤٠,٧		١٠,٧				
	النسبة		٨٦,٥		١٠,٧		٢,٨				
	المتوسط المرجح							١٠٨٣,٩			
	القوة النسبية للبعد									٩٤,٦	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب الإداري التنظيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين ، وجاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " يحتاج الأخصائيين الاجتماعيين إلى دورات تدريبية خاصة بالعلاج عبر الإنترنت وكيفية استخدامه " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٧٨,٣) وقوة نسبية (٩٩٪) ، وتشير استجابات الباحثين إلى أنهم بحاجة ملحة إلى التدريب على العلاج عبر الإنترنت وكيفية استخدامه في تقديم عملية التدخل المهني ، وهو ما يتفق مع دراسة (٢٠١٥) Anthony والتي أكدت على أنه هناك حاجة متزايدة لمواكبة الثقافة الرقمية ونوعية الخدمات عبر الإنترنت التي يحتاجها العملاء والأدوات التي يستخدمها المختصين لتقديم الاستشارات عبر الإنترنت .

وجاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " تشجيع بيئة العمل بالمؤسسات الخدمية على تطبيق العلاج عبر الإنترنت " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (٣٤٨) وقوة نسبية (٩١,١٪) ، وتشير استجابات الباحثين إلى أنهم بحاجة إلى إدارة تحفز على استخدام العلاج عبر الإنترنت وتطوير عملية التدخل المهني عن طريق الإنترنت .

وجاءت نتائج البعد ككل : الوزن المرجح (١٠٨٣,٩) وقوة النسبية (٩٤,٦٪) ، مما يؤكد على أن الأخصائيين الاجتماعيين في جميع مجالات الممارسة المهنية في حاجة إلى إدارة تنظيمية تشجع على تطبيق العلاج عبر الإنترنت بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

جدول رقم (٦) المتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر

الممارسين

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لدي المهارة في تقدير الموقف الاشكالي عبر الإنترنت	٨٩	٢٣,٣	٢٢٧	٥٩,٤	٦٦	١٧,٣	٧٨٧	٢٦٢,٣	٦٨,٧	٧
٢	اجيد تشخيص لمشكلة عبر الإنترنت	٨٣	٢١,٧	٢٠٧	٥٤,٢	٩٢	٢٤,١	٧٥٥	٢٥١,٧	٦٥,٩	١٢
٣	احد بروتوكول العلاج مع العميل عبر شبكات الإنترنت.	١٠٣	٢٧	١٥٧	٤١,١	١٢٢	٣١,٩	٧٤٥	٢٤٨,٣	٦٥,٠	١٣
٤	ادبر التفاعل مع العملاء عبر شبكات الإنترنت.	١٢٩	٣٣,٨	١٦٦	٤٣,٥	٨٧	٢٢,٨	٨٠٦	٢٦٨,٧	٧٠,٣	٤
٥	لدي مهارة تكوين جماعات نقاش الكتروني وإدارتها .	١٤٧	٣٨,٥	١٦٩	٤٤,٢	٦٦	١٧,٣	٨٤٥	٢٨١,٧	٧٣,٧	٣
٦	استخدم الأساليب الرقمية المرتبطة بعلاج المشكلة .	٩١	٢٣,٨	١٦٨	٤٤	١٢٣	٣٢,٢	٧٣٢	٢٤٤,٠	٦٣,٩	١٤
٧	قادر على تسجيل محتوى جلسات العلاج الافتراضية	١٣٠	٣٤	١٥٤	٤٠,٣	٩٨	٢٥,٧	٧٩٦	٢٦٥,٣	٦٩,٥	٦
٨	لدي مهارة ملاحظة التغيرات الحادثة للعميل اثناء العلاج عبر الإنترنت.	١٠٥	٢٧,٥	١٨٩	٤٩,٥	٨٨	٢٣	٧٨١	٢٦٠,٣	٦٨,٢	٩

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٩	ادبر الجلسات العلاجية الافتراضية مع العملاء.	٩٢	٢٤,١	٢٠٠	٥٢,٤	٩٠	٢٣,٦	٧٦٦	٢٥٥,٣	٦٦,٨	١١
١٠	انشئ مجموعات متجانسة من العملاء لعلاج مشكلة موحده عبر الإنترنت .	٩٤	٢٤,٦	١٣٤	٣٥,١	١٥٤	٤٠,٣	٧٠٤	٢٣٤,٧	٦١,٤	١٥
١١	اتابع لحل المشكلة عبر الإنترنت .	١٣٨	٣٦,١	١٢٧	٣٣,٢	١١٧	٣٠,٦	٧٨٥	٢٦١,٧	٦٨,٥	٨
١٢	اتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٢٣٤	٦١,٣	١٠٦	٢٧,٧	٤٢	١١	٩٥٦	٣١٨,٧	٨٣,٤	١
١٣	لدي مهارة تقويم عائد الممارسة المهنية عبر الإنترنت.	١٢٨	٣٣,٥	١٦٥	٤٣,٢	٨٩	٢٣,٣	٨٠٣	٢٦٧,٧	٧٠,١	٥
١٤	اجيد التعامل مع فريق العمل من خلال شبكات الإنترنت	١٦٦	٤٣,٥	١٦٧	٤٣,٧	٤٩	١٢,٨	٨٨١	٢٩٣,٧	٧٦,٩	٢
١٥	قادر على تحديد مناطق دراسة الموقف الاشكالي عبر الإنترنت	٩٤	٢٤,٦	٢٠٨	٥٤,٥	٨٠	٢٠,٩	٧٧٨	٢٥٩,٣	٦٧,٩	١٠
	المجموع	١٨٢٣		٢٥٤٤		١٣٦٣		١١٩٢٠			
	المتوسط	١٢١,٥		١٦٩,٦		٩٠,٩					
	النسبة	٣١,٨		٤٤,٤		٢٣,٨					
	المتوسط المرجح							٧٩٤,٧			
	القوة النسبية للبعد									٦٩,٣	

توضح بيانات الجدول السابق رقم (٦) النتائج المرتبطة بالمتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين ، وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها " تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣١٨,٧) وقوة نسبية (٤,٨٣٪)، وتؤكد هذه النتيجة على استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير .
 وجاءت نتائج البعد ككل : بمتوسط مرجح (٧٩٤,٧) ونسبة مئوية (٦٩,٣) ، وتتفق مع ما توصي به دراسة أحمد (٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بتتمة الكفايات التكنولوجية واعتبارها مفتاح الدخول في عصر المعرفة والمنافسة الدولية .

جدول رقم (٧) المتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	اراعي الفروق الفردية للعملاء في اللقاءات الافتراضية .	٢٤٣	٦٣,٦	١١٦	٣٠,٤	٢٣	٦	٩٨٤	٣٢٨,٠	٨٥,٩	٥
٢	احرص على مبدأ السرية عبر العلاج عبر الإنترنت وإدارة الملفات بحذر.	٣١٢	٨١,٧	٥٠	١٣,١	٢٠	٥,٢	١٠٥٦	٣٥٢,٠	٩٢,١	٢
٣	اراعي إمكانيات العملاء في التعامل من خلال الإنترنت	٢٧٧	٧٢,٥	٨٢	٢١,٥	٢٣	٦	١٠١٨	٣٣٩,٣	٨٨,٨	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٤	اراعي مبدأ حق تقرير المصير للعميل من خلال إتاحة الفرصة للاختيار بين المتابعة الكترونيا ام لا	٢٦٨	٧٠,٢	٩١	٢٣,٨	٢٣	٦	١٠٠٩	٣٣٦,٣	٨٨,٠	٤
٥	أومن بأهمية تطوير الممارسة المهنية لتتناسب مع معطيات العصر الرقمي.	٣٤٣	٨٩,٨	٣٣	٨,٦	٦	١,٦	١١٠١	٣٦٧,٠	٩٦,١	١
٦	أساهم في تحقيق وتطوير برامج وسياسات الرعاية الاجتماعية والإنسانية.	٢٢١	٥٧,٩	١٢٨	٣٣,٥	٣٣	٨,٦	٩٥٢	٣١٧,٣	٨٣,١	٦
	المجموع	١٦٦٤	٥٠٠	١٢٨	١٠٢٠,٠						
	المتوسط	٢٧٧,٣	٨٣,٣			٢١,٣					
	النسبة	٧٢,٦	٢١,٨			٥,٦					
	المتوسط المرجح										
	القوة النسبية للبعد									٨٩,٠	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين ، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أومن بأهمية تطوير الممارسة المهنية لتتناسب مع معطيات العصر الرقمي " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٦٧) وقوة نسبية (٩٦,١٪)، وتؤكد هذه النتيجة على ايمان الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية تطوير الممارسة المهنية ،وهو يتفق مع دراسة أبوهرجه (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمصادر تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية الرقمية ضعيف ، كما أثبتت أن استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبرامج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية ضعيف.

جدول رقم (٨) المتطلب الذاتي للأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من

ن = ٣٨٢

وجهة نظر الممارسين

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	احتاج لخطة كيفية استخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة	٣٠٨	٨٠,٦	٧١	١٨,٦	٣	٠,٨	١٠٦٩	٣٥٦,٣	٩٣,٣	٢
٢	يعوزني ابتكار وسائل لجذب العملاء لاستخدام العلاج عبر الإنترنت معهم .	٢٦٧	٦٩,٩	١٠٩	٢٨,٥	٦	١,٦	١٠٢٥	٣٤١,٧	٨٩,٤	٥
٣	الحاجة لإقناع الإدارة بتطبيق العلاج عبر الإنترنت عبر الإنترنت.	٣٠٣	٧٩,٣	٦٧	١٧,٥	١٢	٣,١	١٠٥٥	٣٥١,٧	٩٢,١	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٤	يستلزمني برامج تدريبية حول استخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة .	٣٣٨	٨٨,٥	٤٤	١١,٥	٠	٠	١١٠,٢	٣٦٧,٣	٩٦,٢	١
٥	بحاجة إلي تطوير مهاراتي للتعامل مع مستحدثات التكنولوجيا الحديثة .	٢٨٠	٧٣,٣	٨٢	٢١,٥	٢٠	٥,٢	١٠٢,٤	٣٤١,٣	٨٩,٤	٦
٦	اهم بتقييم ممارستي المهنية تقييم ذاتي .	٣٠٩	٨٠,٩	٦٧	١٧,٥	٦	١,٦	١٠٦,٧	٣٥٥,٧	٩٣,١	٣
	المجموع	١٨٠٥		٤٤٠		٤٧		٦٣٤٢			
	المتوسط	٣٠٠,٨		٧٣,٣		٧,٨		١٠٥٧			
	النسبة	٧٨,٨		١٩,٢		٢,١		٢٧٦,٧			
	المتوسط المرجح							١٠٥٧,٠			
	القوة النسبية للبعد									٩٢,٢	

توضح بيانات الجدول السابق رقم (٨) النتائج المرتبطة بالمتطلب الذاتي للأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين ، وجاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " يستلزمني برامج تدريبية حول استخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٦٧,٣) وقوة نسبية (٩٦,٢%) وتشير هذه النتيجة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يريدون برامج تدريبية حول كيفية تطبيق العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (٩) المتطلب التقني لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين

ن=٣٨٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	البنية التحتية عبر الإنترنت بالمؤسسات الخدمية مهياة لاستخدام العلاج عبر الإنترنت	١٠٤	٢٧,٢	٧٨	٢٠	٢٠٠	٥٢,٤	٦٦٨	٢٢٢,٧	٥٨,٣	٥
٢	تتوفر البرمجيات الخاصة بإدارة العلاج عبر الإنترنت	٦٦	١٧,٣	١٠٢	٢٦,٧	٢١٤	٥٦	٦١٦	٢٠٥,٣	٥٣,٨	٣
٣	تتوفر الأدوات والوسائل التي تستخدم المحاكاة الخاصة بالعلاج عبر الإنترنت.	٦٧	١٧,٥	٩٦	٢٥,١	٢١٩	٥٧,٣	٦١٢	٢٠٤,٠	٥٣,٤	٤
٤	يوجد تدريب على أساليب العلاج عبر الإنترنت بالمؤسسة .	٥٥	١٤,٤	٧١	١٨,٦	٢٥٦	٦٧	٥٦٣	١٨٧,٧	٤٩,١	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٥	توجد حماية إلكترونية آمنة لخصوصية وحسابات الأخصائيين الاجتماعيين .	٢٧	١١٦	٣٠,٤	١٦٣	٤٢,٧	١٦٣	٧٠,٤	٢٣٤,٧	٦١,٤	٢
٦	توجد شبكة إنترنت بالمؤسسة .	٥٤,٢	٩٣	٢٤,٣	٨٢	٢١,٥	٨٢	٨٨٩	٢٩٦,٣	٧٧,٦	١
	المجموع						١١٣٤	٤٠٥٢			
	المتوسط						١٨٩				
	النسبة						٤٩,٥				
	المتوسط المرجح						٦٧٥,٣				
	القوة النسبية للبعد						٥٨,٩				

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب التقني لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين ، وجاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " توجد شبكة إنترنت بالمؤسسة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٩٦,٣) وقوة نسبية (٧٧,٦)٪ وتشير هذه النتيجة إلى شبكة الإنترنت توجد بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنسبة جيدة ، وهو يتفق مع ما أوضحته نتائج دراسة Stasiak, Fleming, Lucassen, Shepherd, Whittaker& Merry (2016) بأن هناك مجموعة متزايدة من الأدلة التي تدعم استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في توفير التدخلات للاكتئاب والقلق لدى الأطفال والمراهقين.

جدول رقم(١٠)التحديات التي تواجه تطبيق العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يفتقر العلاج عبر الإنترنت للضبط الأخلاقي للعملاء.	١٣٧	٣٥,٩	٢١٣	٥٥,٨	٣٢	٨,٤	٦٥٩	٢١٩,٧	٥٧,٥	١
٢	حدوث مشاكل متكررة على أجهزة الحاسوب (انترنت - كهرباء).	٢١٣	٥٥,٨	١٤١	٣٦,٩	٢٨	٧,٣	٥٧٩	١٩٣,٠	٥٠,٥	٣
٣	عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن العلاج عبر الإنترنت	١٩٦	٥١,٣	١٤٨	٣٨,٧	٣٨	٩,٩	٦٠٦	٢٠٢,٠	٥٢,٩	٢
٤	عدم توافر الموارد البشرية المدربة على تطبيق العلاج عبر الإنترنت .	٢٩١	٧٦,٢	٨٥	٢٢,٣	٦	١,٦	٤٧٩	١٥٩,٧	٤١,٨	٨

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٥	قلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لتطبيق العلاج عبر الإنترنت بالمؤسسة (أجهزة - وشبكة انترنت)	٦٩,١	١٠٠	٢٦,٢	١٨	٤,٧	٥١٨	١٧٢,٧	٤٥,٢	٦	
٦	عدم ملائمة العلاج عبر الإنترنت مع طبيعة بعض العملاء.	٦٣,٤	١٣١	٣٤,٣	٩	٢,٤	٥٣١	١٧٧,٠	٤٦,٣	٥	
٧	عدم ملائمة العلاج عبر الإنترنت مع طبيعة بعض المشكلات.	٦٨,٥	١١٥	٣٠,١	٩	٢,٤	٥١٥	١٧١,٧	٤٤,٩	٧	
٨	لا توجد توجيهات من قبل المستويات الاشرافية المهنية بخصوص استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة.	٦٤,٩	١٠٩	٢٨,٥	٢٥	٦,٥	٥٤١	١٨٠,٣	٤٧,٢	٤	
	المجموع	١٨٤٩	١٠٤٢	١٦٥		٤٤٢٨					
	المتوسط	٢٣١,١	١٣٠,٣	٢٠,٦							
	النسبة	٦٠,٥	٣٤,١	٥,٤							
	المتوسط المرجح			٥٥٣,٥							
	القوة النسبية للبعد			٤٨,٣							

توضح بيانات الجدول السابق رقم (١٠) النتائج المرتبطة التحديات التي تواجه استخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الممارسين ، وجاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " يفقر العلاج عبر الإنترنت للضبط الأخلاقي للعلاء " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢١٩,٧) وقوة نسبية (٥٧,٥%) وتشير هذه النتيجة إلى خوف الأخصائيين الاجتماعيين من كيفية ضمان السرية والخصوصية والضبط الأخلاقي لتطبيق العلاج عبر الإنترنت .

نتائج الاستمارة الثانية الخاصة بالسادة الأكاديميين :

(١) - جدول رقم (١١) خصائص مجتمع الدراسة للأكاديميين ن=٥٠

م	البيانات الأولية		النتائج
	المتغير	الاستجابة	
١	السن	اقل من ٣٠ سنة	٢
		من ٣٠ الى اقل ٤٠ سنة	١٧
		من ٤٠ الى اقل ٥٠ سنة	١٢
		من ٥٠ سنة فأكثر	١٩
		اجمالي	٥٠
		%١٠٠	

٢٤	١٢	المجال الطبي	التخصص الدقيق	٢
٢٦	١٣	المجال المدرسي		
٣٢	١٦	مجال أسرة وطفولة		
١٨	٩	مجال رعاية الشباب		
٥٠		اجمالي		
٢	١	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة	٣
٢٦	١٣	من ٥ - لأقل من ١٠ سنوات.		
٢٤	١٢	من ١٠ - لأقل من ١٥ سنة.		
٢٠	١٠	من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة.		
٢٨	١٤	من ٢٠ سنة فأكثر		
٥٠		اجمالي		
٣٠٣,٠١%				

يوضح الجدول السابق رقم (١١) البيانات الأولية للسادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام مجالات الخدمة الاجتماعية ، وجاءت النتائج كالتالي : حصلت فئة (من ٥٠ سنة فأكثر) على المرتبة الأولى بنسبة (٣٨%) ، وجاء مجال الأسرة والطفولة في الترتيب الأول بنسبة (٣٢%) ، وبطبيعة الحال جاءت نتيجة سنوات الخبرة النسبة للأعلى (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٨%) .

(ب) - الإجابة على تساؤلات الدراسة وفق آراء السادة الأكاديميين :-

جدول رقم (١٢) المتطلب المعرفي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر

الأكاديميين

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	إجادة إدارة الملفات عبر الإنترنت (فتح - حذف-ارسال -حفظ).	٩٨	٤٩	٠	٠	٠	١	١٤٨	٤٩,٣	٩٨,٧	٢
٢	معرفة التعامل مع برامج المحادثات عبر الإنترنت .	٩٨	٤٩	٠	٠	٠	١	١٤٨	٤٩,٣	٩٨,٧	٢م
٣	الإطلاع على كل ما هو جديد بمجال تخصصه.	٨٢	٤١	٧	١٤	٢	٤	١٣٩	٤٦,٣	٩٢,٧	٨
٤	معرفة طريقة الرد على الرسائل في البريد الوارد .	٩٨	٤٩	٠	٠	٠	١	١٤٨	٤٩,٣	٩٨,٧	٢م
٥	معرفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتس آب - تويتر ...).	١٠٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	١٥٠	٥٠,٠	١٠٠	١
٦	الإمام بمسئوليات العلاج عبر الإنترنت .	٨٢	٤١	٨	١٦	١	٢	١٤٠	٤٦,٧	٩٣,٣	٧
٧	معرفة مراحل العلاج عبر الإنترنت .	٩٤	٤٧	٢	٤	١	٢	١٤٦	٤٨,٧	٩٧,٣	٦
٨	الإمام بتقنيات العلاج عبر الإنترنت .	٩٦	٤٨	١	٢	١	٢	١٤٧	٤٩,٠	٩٨,٠	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٩	معرفة تحديد محتوى برنامج التدخل المهني عبر الإنترنت.	٣٩	٧٨	٨	١٦	٣	٦	١٣٦	٤٥,٣	٩٠,٧	٩
	المجموع	٤١٣		٢٦		١١		١٣٠٢			
	المتوسط	٤٥,٩		٢,٩		١,٢					
	النسبة	٩١,٨		٥,٨		٢,٤					
	المتوسط المرجح	١٤٤,٧									
	القوة النسبية للبعد	٩٦,٤									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب المعرفي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين وجاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " معرفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتس آب - تويتر) " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٥٠) وقوة نسبية (١٠٠٪). وتشير استجابات الباحثين إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس المشتركين في الدراسة منفقون على أهمية معرفة الاختصاصي الاجتماعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأنها الأسهل والأكثر انتشاراً، وجاءت نتائج البعد ككل : الوزن المرجح (١٤٤,٧) وبقوة النسبية (٩٦,٤) ، مما يؤكد على أهمية المتطلب المعرفي لتطبيق العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (١٣) المتطلب الإداري التنظيمي لتطبيق العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر

ن=٥٠

الأكاديميين

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تحتاج مؤسسات الرعاية الاجتماعية لإدراج العلاج عبر الإنترنت في الخطط واللوائح المنظمة لها.	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠	١٤٠	٤٦,٧	٩٣,٣	٦
٢	يحتاج الأخصائيين الاجتماعيين إلى دورات تدريبية خاصة بالعلاج عبر الإنترنت وكيفية استخدامه.	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٥٠	٥٠,٠	١٠٠	١
٣	تشجيع بيئة العمل بالمؤسسات الخدمية على تطبيق العلاج عبر الإنترنت	٤٨	٩٦	١	٢	١	٢	١٤٧	٤٩,٠	٩٨,٠	٢
٤	يستلزم المؤسسات الخدمية إدارة تتسم بالمرونة وتحث على التطوير في الممارسة	٤٣	٨٦	٦	١٢	١	٢	١٤٢	٤٧,٣	٩٤,٧	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٥	تحتاج إدارة المؤسسات الخدمية للحوافز والمكافآت لتدعيم المطورين في تقديم الخدمة	٧٨	٣٩	١٠	٢٠	١	٢	١٣٨	٤٦,٠	٩٢,٠	٧
٦	تتطلب السياسة التي تنفذ بها الإدارة عملية تقديم الممارسة التحديث الدائم لتواكب متطلبات العصر.	٨٤	٤٢	٧	١٤	١	٢	١٤١	٤٧,٠	٩٤,٠	٥
٧	توفير الإمكانيات التكنولوجية بالمؤسسات لتطبيق العلاج عبر الإنترنت	٩٢	٤٦	٣	٦	١	٢	١٤٥	٤٨,٣	٩٦,٧	٣
	المجموع		٣٠٨		٣٧		٥	١٠٠٣			
	المتوسط		٤٤		٥,٣		٠,٧				
	النسبة		٨٨		١٠,٦		١,٤				
	المتوسط المرجح							١٤٣,٣			
	القوة النسبية للبعد							٩٥,٥			

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٣) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب الإداري التنظيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين ، وجاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " يحتاج الأخصائيين الاجتماعيين إلى دورات تدريبية خاصة بالعلاج عبر الإنترنت وكيفية استخدامه " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٥٠) وقوة نسبية (١٠٠٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أهمية التدريب على العلاج عبر الإنترنت وكيفية استخدامه في تقديم عملية التدخل المهني ، ويتفق مع دراسة (٢٠١٥) Anthony وأصبح التدريب في غاية الأهمية لمواكبة الخدمات الرقمية ، فقد تم الاعتراف بالحاجة إلى التدريب ، ونقل المهارات عبر الإنترنت فليس أمراً مرغوباً ، بل أصبح ضروري وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من تحديد المتطلبات لوضع برنامج تدريبي ، وجاءت نتائج البعد ككل : الوزن المرجح (١٤٣,٣) وقوة النسبية (٩٥,٥%) ، مما يؤكد على أهمية المتطلب الإداري التنظيمي في تطبيق عملية التدخل المهني عبر الإنترنت.

جدول رقم (١٤) المتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر
 الأكاديميين ن = ٥٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	مهارة تقدير الموقف الإشكالي عبر الإنترنت	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	١٤٦	٤٨,٧	٩٧,٣	٣
٢	مهارة تشخيص المشكلة عبر الإنترنت .	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	١٤٦	٤٨,٧	٩٧,٣	٣م
٣	مهارة تحديد بروتوكول العلاج مع العميل عبر شبكات الإنترنت.	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	١٤٦	٤٨,٧	٩٧,٣	٣م
٤	مهارة إدارة التفاعل مع العملاء عبر شبكات الإنترنت.	٩٢	٤٦	٩٢	٤٦	٩٢	٤٦	١٤٥	٤٨,٣	٩٦,٧	٦
٥	مهارة تكوين جماعات نقاش الكتروني وإدارتها .	٩٠	٤٥	٩٠	٤٥	٩٠	٤٥	١٤٤	٤٨,٠	٩٦,٠	٩
٦	مهارة استخدام الأساليب الرقمية المرتبطة بعلاج المشكلة .	٩٢	٤٦	٩٢	٤٦	٩٢	٤٦	١٤٥	٤٨,٣	٩٦,٧	٦م
٧	مهارة تسجيل محتوى جلسات العلاج الافتراضية .	٩٦	٤٨	٩٦	٤٨	٩٦	٤٨	١٤٧	٤٩,٠	٩٨,٠	١
٨	مهارة ملاحظة التغيرات الحادثة للعميل أثناء العلاج عبر الإنترنت.	٨٢	٤١	٨٢	٤١	٨٢	٤١	١٣٤	٤٤,٧	٨٩,٣	١٥
٩	مهارة إدارة الجلسات العلاجية الافتراضية مع العملاء.	٨٢	٤١	٨٢	٤١	٨٢	٤١	١٣٨	٤٦,٠	٩٢,٠	١٣
١٠	مهارة إنشاء مجموعات متجانسة من العملاء لعلاج مشكلة موحده عبر الإنترنت	٨٨	٤٤	٨٨	٤٤	٨٨	٤٤	١٤٠	٤٦,٧	٩٣,٣	١٢
١١	مهارة المتابعة لحل المشكلة عبر الإنترنت .	٨٢	٤١	٨٢	٤١	٨٢	٤١	١٣٦	٤٥,٣	٩٠,٧	١٤
١٢	مهارة تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٩٢	٤٦	٩٢	٤٦	٩٢	٤٦	١٤٥	٤٨,٣	٩٦,٧	٦م
١٣	مهارة تقويم عائد الممارسة المهنية عبر الإنترنت.	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	١٤٤	٤٨,٠	٩٦,٠	٩م
١٤	مهارة العمل الفرقي من خلال شبكات الإنترنت	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	٩٤	٤٧	١٤٤	٤٨,٠	٩٦,٠	٩م
١٥	مهارة تحديد مناطق دراسة الموقف الإشكالي عبر الإنترنت	٩٦	٤٨	٩٦	٤٨	٩٦	٤٨	١٤٧	٤٩,٠	٩٨,٠	١م
	المجموع	٦٨١	٣٥	٦٨١	٣٥	٦٨١	٣٥	٢١٤٧			
	المتوسط	٤٥,٤	٢,٣	٤٥,٤	٢,٣	٤٥,٤	٢,٣				
	النسبة	٩٠,٨	٤,٧	٩٠,٨	٤,٧	٩٠,٨	٤,٧				
	المتوسط المرجح							١٤٣,١			
	القوة النسبية للبعد							٩٥,٤			

توضح بيانات الجدول السابق رقم (١٤) النتائج المرتبطة بالمتطلب المهاري لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين ، وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها

" مهارة تسجيل محتوى جلسات العلاج الافتراضية " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٤٩) وبقوة نسبية (٩٨%) ، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التسجيل في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي العلاج عبر الإنترنت بصفة خاصة ، وجاءت نتائج البعد ككل : بمتوسط مرجح (١٤٣,١) وبقوة نسبية (٩٥,٤) وهي نسبة كبيرة تدل على أهمية المتطلب المهاري لتطبيق العلاج عبر الإنترنت ويتفق مع دراسة (Santhiveeran,2004) والتي تؤكد أهمية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للعلاج عبر الإنترنت وبخاصة في مجالات الممارسة المهنية التي يتعامل فيها الأخصائي الاجتماعي مع أكثر من نسق له علاقة بمشكلة العميل.

جدول رقم(١٥)المتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر

الأكاديميين ن=٥٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	مراعاة الفروق الفردية للعملاء في اللقاءات الافتراضية	٩٤	٢	٤	١	٢	١٤٦	٤٨,٧	٩٧,٣	٢	
٢	الحرص على مبدأ السرية عبر العلاج عبر الإنترنت وإدارة الملفات بحذر.	٩٦	١	٢	١	٢	١٤٧	٤٩,٠	٩٨,٠	١	
٣	مراعاة إمكانيات العملاء في التعامل من خلال الإنترنت .	٨٨	٥	١٠	١	٢	١٤٣	٤٧,٧	٩٥,٣	٤	
٤	مراعاة مبدأ حق تقرير المصير للعميل من خلال إتاحة الفرصة للاختيار بين المتابعة إلكترونياً ام لا.	٩٤	٠	٠	٣	٦	١٤٤	٤٨,٠	٩٦,٠	٣	
٥	الايمان بأهمية تطوير الممارسة المهنية لتناسب مع معطيات العصر	٨٦	٥	١٠	٢	٤	١٤١	٤٧,٠	٩٤,٠	٥	
٦	الإسهام المهني المتخصص في تحقيق وتطوير برامج وسياسات الرعاية الاجتماعية والإنسانية.	٨٦	٣	٦	٤	٨	١٣٩	٤٦,٣	٩٢,٧	٦	
	المجموع	٢٧٢		١٦		١٢	٨٦٠				
	المتوسط	٤٥,٣		٢,٧		٢,٠					
	النسبة	٩٠,٧		٥,٣		٤,٠					
	المتوسط المرجح						١٤٣,٣				
	القوة النسبية للبعد						٩٥,٦				

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٥) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب القيمي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين ، وجاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " الحرص على مبدأ السرية عبر العلاج عبر الإنترنت وإدارة الملفات بحذر " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٤٩) وقوة نسبية (٩٨٪)، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية الحفاظ على سرية المعلومات في ظل تطوير الممارسة المهنية .

جدول رقم (١٦) المتطلب الذاتي للأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر

ن = ٥٠

الأكاديميين

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	احتياج الاخصائي لخطة كيفية استخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة	٩٠	٢	٤	٣	٦	٣	١٤٢	٤٧,٣	٩٤,٧	١
٢	حاجته إلي ابتكار وسائل لجذب العملاء لاستخدام العلاج عبر الإنترنت معهم	٦٤	١٣	٢٦	٥	١٠	٥	١٢٧	٤٢,٣	٨٤,٧	٦
٣	الحاجة لإقناع الإدارة بتطبيق العلاج عبر الإنترنت عبر الإنترنت	٨٤	٣	٦	٥	١٠	٥	١٣٧	٤٥,٧	٩١,٣	٤
٤	تدريبه حول استخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة	٨٦	٥	١٠	٥	٤	٢	١٤١	٤٧,٠	٩٤,٠	٣
٥	بحاجة إلي تطوير مهاراته للتعامل مع مستحدثات التكنولوجيا الحديثة	٨٢	٤	٨	٥	١٠	٥	١٣٦	٤٥,٣	٩٠,٧	٥
٦	الاهتمام بتقييم ممارسته المهنية تقييم ذاتي بشكل مستمر	٩٠	٢	٤	٣	٦	٣	١٤٢	٤٧,٣	٩٤,٧	١م
	المجموع	٢٤٨		٢٩		٢٣		٨٢٥			
	المتوسط	٤١,٣		٤,٨		٣,٨					
	النسبة	٨٢,٧		٩,٧		٧,٧					
	المتوسط المرجح							١٣٧,٥			
	القوة النسبية للبعد									٩١,٧	

توضح بيانات الجدول السابق رقم (١٦) النتائج المرتبطة بالمتطلب الذاتي للأخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين ، وجاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " احتياج الاخصائي لخطة كيفية استخدام العلاج عبر الإنترنت بالممارسة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٤٧,٣) وقوة نسبية (٩٤,٧٪).

جدول رقم (١٧) المتطلب التقني لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تهيئة البيئة التحتية عبر الإنترنت بالمؤسسات الخدمية لاستخدام العلاج عبر الإنترنت	١٠٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	١٥٠	٥٠,٠	١٠٠	١
٢	توفر البرمجيات الخاصة بإدارة العلاج عبر الإنترنت .	٨٨	٤٤	٦	١٢	٠	٠	١٤٤	٤٨,٠	٩٦,٠	٦
٣	توفر الأدوات والوسائل التي تستخدم المحاكاة الخاصة بالعلاج عبر الإنترنت.	٩٨	٤٩	١	٢	٠	٠	١٤٩	٤٩,٧	٩٩,٣	٢
٤	توجد شبكة انترنت بالمؤسسة .	٩٤	٤٧	٣	٦	٠	٠	١٤٧	٤٩,٠	٩٨,٠	٥
٥	التدريب على أساليب العلاج عبر الإنترنت .	٩٦	٤٨	٢	٤	٠	٠	١٤٨	٤٩,٣	٩٨,٧	٣
٦	وجود حماية الكترونية وأمنة لخصوصية وحسابات الأخصائيين الاجتماعيين .	٩٦	٤٨	٢	٤	٠	٠	١٤٨	٤٩,٣	٩٨,٧	٣م
	المجموع		٢٨٦		١٤		٠	٨٨٦			
	المتوسط		٤٧,٧		٢,٣		٠,٠				
	النسبة		٩٥,٣		٤,٧		٠,٠				
	المتوسط المرجح							١٤٧,٧			
	القوة النسبية للبعد							٩٨,٤			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٧) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلب التقني لاستخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين ، وجاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تهيئة البيئة التحتية عبر الإنترنت بالمؤسسات الخدمية لاستخدام العلاج عبر الإنترنت " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٥٠) وقوة نسبية (١٠٠٪) .

جدول رقم(١٨)التحديات التي تواجه استخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يفتقر العلاج عبر الإنترنت للضبط الأخلاقي للعاملين .	٦٨	٣٤	١٦	٣٢	٠	٠	٦٦	٢٢,٠	٤٤,٠	٢
٢	حدوث مشاكل متكررة على أجهزة الحاسوب (انترنت - كهرباء).	٨٠	٤٠	٩	١٦	١	٢	٦١	٢٠,٣	٤٠,٧	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٣	عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن العلاج عبر الإنترنت .	٢٧	٥٤	٢٣	٤٦	٠	٠	٧٣	٢٤,٣	٤٨,٧	١
٤	عدم توافر الموارد البشرية المدربة على تطبيق العلاج عبر الإنترنت .	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	٠	٠	٦٦	٢٢,٠	٤٤,٠	٢م
٥	قلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لتطبيق العلاج عبر الإنترنت بالمؤسسة (أجهزة - وشبكة انترنت)	٤١	٨٢	٩	١٨	٠	٠	٥٩	١٩,٧	٣٩,٣	٥
٦	عدم ملائمة العلاج عبر الإنترنت مع طبيعة بعض العملاء.	٤٢	٨٤	٨	١٦	٠	٠	٥٨	١٩,٣	٣٨,٧	٦
٧	عدم ملائمة العلاج عبر الإنترنت مع طبيعة بعض المشكلات .	٤٥	٩٠	٥	١٠	٠	٠	٥٥	١٨,٣	٣٦,٧	٧
٨	لا توجد توجيهات من قبل المستويات الاشرافية المهنية بخصوص استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة.	٤٦	٩٢	٤	٨	٠	٠	٥٤	١٨,٠	٣٦,٠	٨
	المجموع		٣٠٩		٩٠		١	٤٩٢			
	المتوسط		٣٨,٦		١١,٣		٠,١				
	النسبة		٧٧,٣		٢٢,٥		٠,٣				
	المتوسط المرجح							٨٢,٠			
	القوة النسبية للبعد							٥٤,٧			

توضح بيانات الجدول السابق رقم (١٨) النتائج المرتبطة التحديات التي تواجه استخدام العلاج عبر الإنترنت من وجهة نظر الأكاديميين ، وجاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن العلاج عبر الإنترنت " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٤,٣) وقوة نسبية (٤٨,٧%) ، وجاءت نتائج البعد ككل : الوزن المرجح (٨٢) وبقوة النسبية (٥٤,٧%) ، وهي نسبة كبيرة بالنسبة لحساب التحديات والتي تشير إلى أن مجموعة من التحديات تقف عائق أمام تطبيق التدخل المهني عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية أهمها عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن استخدام التدخل المهني عن طريق الإنترنت ، وعدم توافر العنصر البشري المدرب على ذلك ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Chester & Glass, 2006).

إلى أن الاستشارة عبر الإنترنت يتم إجراؤها من قبل الممارسين ذوي الخبرة نسبياً.

٢- النتائج المرتبطة بفروض الدراسة :

(أ) - نتائج الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى الخصائص الديموغرافية للأخصائيين الاجتماعيين وبين تحديدهم لمتطلبات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (١٩) يوضح الفروق باختلاف خصائص عينة الدراسة (F)

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	
						بين المجموعات	داخل المجموعات
السن	دال	٥,٨	٠,٥	٣	١,٧	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٣٧٨	٣٣,٩	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	
المؤهل	غير دال	١,٣	٠,١	٥	٠,٥	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٣٧٦	٣٤,٩	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	
سنوات الخبرة	دال	٣,١	٠,٣	٥	١,٤	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٣٧٦	٣٤	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	
مكان العمل	غير دال	٠,٧	٠,٠٧	٥	٠,٠٧	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٣٧٦	٣٥,٣	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	
مكان السكن	غير دال	٠,٢	٠,٠٢	٣	٠,٠٢	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٣٧٨	٣٥,٤	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	
مجالات العمل	دال	٧,٩	١,٠١	٣	٤,١	بين المجموعات	
			٠,١	٣٧٨	٣١,٣	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	
الحالة الاجتماعية	دال	٩,٦	٠,٨	٣	٢,٥	بين المجموعات	
			٠,٠٩	٣٧٨	٣٢,٩	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	
طبيعة المؤسسة	دال	١١,٢	١	٣	٢	بين المجموعات	
			٠,٩	٣٧٨	٣٣,٤	داخل المجموعات	
				٣٨١	٣٥,٤	الإجمالي	

باستقراء الجدول السابق رقم (١٩) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات الباحثين على محاور استمارة القياس ، باختلاف خصائص عينة الدراسة والذي يشمل (٨ متغيرات)، حيث أنه باستخدام (معامل تحليل التباين الأحادي الاتجاه) لكل مؤشر من مؤشرات متطلبات العلاج عبر الإنترنت (٦ مؤشرات)، وجاءت نتائج اختبار الفروق باختلاف خصائص عينة الدراسة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) كما يلي :-

- فيما يتعلق السن : وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف السن حيث بلغت قيمة (ف) (٥,٨).
 - أما فيما يتعلق بالمؤهل الدراسي : تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف المؤهل حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٣).
 - أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة : تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٠١).
 - أما فيما يتعلق بمكان العمل : تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف مكان العمل حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٤).
 - أما فيما يتعلق بمكان السكن : تبين من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف مكان السكن حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٦).
 - أما فيما يتعلق بمجالات العمل : تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف مجالات العمل حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٠٠٠).
 - أما فيما بالحالة الاجتماعية : تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف بالحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٠٠٠).
 - أما فيما بطبيعة المؤسسة : تبين من وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف بطبيعة المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٠٠٠).
- (ب) - نتائج الفرض الثاني والثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء هيئة التدريس وبين تحديدهم لمتطلبات ومعوقات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية لمجالات الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (٢٠) يوضح الفروق في استجابات المبحوثين باختلاف فئة المبحوثين (T)

الأبعاد	المبحوثين	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متطلبات استخدام العلاج لإلكتروني في الممارسة المهنية	الممارسين	٣٨٢	٢,٣	٠,٣	١٠,٢	٠,٠٠١ دال
	الأكاديميين	٥٠	٢,٩	٠,٢		
تحديات استخدام العلاج عبر الإنترنت في الممارسة المهنية	الممارسين	٣٨٢	٢,٦	٠,٤	٤,٣	٠,٠٠٢ دال
	الأكاديميين	٥٠	٢,٨	٠,٢		

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (٢٠) والذي يوضح نتائج اختبار ت لاستجابات المبحوثين على أبعاد استمارة القياس طبقاً لاختلاف فئة المبحوثين اتضح وجود فروق دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد ، باختلاف فئة المبحوثين ، حيث بلغت قيمة (ت) (١٠,٢).

- وبالنسبة للتحديات التي تواجه استخدام العلاج عبر الإنترنت والذي يتضمن (٨ عبارات) باعتباره متغير تابع ، ومتغير فئة المبحوثين ، واعتباره متغير مستقل. جاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى عبارات البعد ، باختلاف فئة المبحوثين ، حيث اتضح وجود فروق دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد ، باختلاف فئة المبحوثين ، حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٣).
تاسعاً: التصور المقترح لبرنامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية :-

١- فلسفة البرنامج المقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين لتنمية قدراتهم لتطبيق العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية :-
(أ) - التنمية الذاتية للأخصائي الاجتماعي لمواجهة متطلبات العصر الرقمي .
(ب) - تطوير فاعلية الممارسة المهنية بمجالات الخدمة الاجتماعية .
(ب) - إعادة النظر في برامج التعليم والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين من حيث محتواها وأنشطتها وأساليبها لتواكب متطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا .
٢ - الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المقترح : تتمثل في:

(أ) - نتائج الدراسات والبحوث السابقة ، ونتائج الدراسة الحالية .
(ج) - أن يضم التدريب الأسس المعرفية والمهارية والتقنية والذاتية والقيمية اللازمة لتطبيق العلاج عبر الإنترنت بالممارسة المهنية تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج ، بحيث توفر بدائل متعددة أمام الأخصائي الاجتماعي.
(د) - وجود فريق عمل قوي يضم مجموعة من الخبراء في مجال التدريب على استخدام التكنولوجيا ، بجانب خبراء في الخدمة الاجتماعية لتصميم برنامج عبر الإنترنت على أسس مهنية وعلمية .

(هـ) - تحديد الإمكانيات المادية والبشرية مثل (الميزانية ، المدربين ، الأجهزة ، والأدوات ، الأماكن) .

(و) - أن تكون هناك حوافز مادية أو معنوية لتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الانضمام إلى البرنامج التدريبي.

٣ - أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين العلاج عبر الإنترنت بمجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

قد يتمكن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يخضعون لهذا البرنامج التدريبي من:

- (أ)- التحول من الأساليب والممارسات المهنية التقليدية إلى الأساليب والممارسات المهنية الإبداعية والمتطورة.
- (ب)- استخدام أنشطة وبرامج معتمدة على وسائل التواصل التكنولوجي الحديثة.
- (ج)- التمكن من استخدام أساليب للإقناع للتعامل مع مقاومي تطبيق العلاج عبر الإنترنت سواء مع الإدارة أو فريق العمل.
- (و)- الاستفادة من التجارب الأجنبية في مجال تطبيق العلاج عبر الإنترنت .
- (ط)- تحسين معارفهم وخبراتهم حول كيفية تطبيق العلاج عبر الإنترنت .

٤: تصميم محتوى البرنامج المقترح:

- (أ) - تحديد المادة العلمية الخاصة بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق العلاج عبر الإنترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية كالتالي :-
المتطلب المعرفي مثل التدريب على: إدارة الملفات عبر الإنترنت (فتح - حذف - ارسال - حفظ)، التعامل مع برامج المحادثات عبر الإنترنت ، طرق الرد على الرسائل في البريد الوارد ، طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتس آب - تويتر) بما يفيد عملية التدخل المهني ،مسئوليات العلاج عبر الإنترنت ، مراحل العلاج عبر الإنترنت ، تكتيكات العلاج عبر الإنترنت ، كيفية تحديد محتوى برنامج التدخل المهني عبر الإنترنت.

المتطلب المهاري مثل التدريب على : مهارة تقدير الموقف الاشكالي عبر الإنترنت ،مهارة تشخيص المشكلة عبر الإنترنت ، مهارة تحديد بروتوكول العلاج مع العميل عبر شبكات الإنترنت ، مهارة إدارة التفاعل مع العملاء عبر شبكات الإنترنت مهارة تكوين جماعات نقاش الكتروني وإدارتها ، مهارة استخدام الأساليب الرقمية المرتبطة بعلاج المشكلة ، مهارة تسجيل محتوى جلسات العلاج الافتراضية ، مهارة ملاحظة التغيرات الحادثة للتعامل أثناء العلاج عبر الإنترنت ، مهارة إدارة الجلسات العلاجية الافتراضية مع العملاء ، مهارة انشاء مجموعات متجانسة من العملاء لعلاج مشكلة موحده عبر الإنترنت ، مهارة المتابعة لحل المشكلة عبر الإنترنت ، مهارة تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، مهارة تقويم عائد الممارسة المهنية عبر الإنترنت ، مهارة العمل الفريقي من خلال شبكات الإنترنت ، مهارة تحديد مناطق دراسة الموقف الاشكالي عبر الإنترنت.

المتطلب التقني مثل التدريب على : تهيئة البيئة التحتية عبر الإنترنت بالمؤسسات الخدمية لاستخدام العلاج عبر الإنترنت ، البرمجيات الخاصة بإدارة العلاج عبر الإنترنت ، الأدوات والوسائل التي تستخدم المحاكاة الخاصة بالعلاج عبر الإنترنت ، أساليب العلاج عبر الإنترنت ، عمل حماية الكترونية آمنة لخصوصية وحسابات الأخصائيين الاجتماعيين .

٥- الوسائل والأساليب المستخدمة في التدريب: اختيار الوسائل المناسبة التي سوف تستخدم لنقل محتوى البرنامج إلى المتدرب (الأخصائيين الاجتماعيين) يمثل جانب على درجة كبيرة من الأهمية في تحقيق هدف المتدرب من حضور البرنامج وهذه الوسائل . : **أساليب الإلقاء المباشر** (المحاضرة- الندوة- عرض تقديمي لشرائح ، السبورة). **أساليب المشاركة مثل** (المناقشة - لعب الأدوار-العصف الذهني-دراسة الحالة -فرق الحوار-القصة غير الكاملة-الدراما الاجتماعية-الزيارات والرحلات)**الأساليب الحديثة مثل**(الفيديو التفاعلي - التعليم المبرمج-التدريب عن بعد-سلة القرارات -الافلام التدريبية-استخدام الحاسب الآلي-التدريس المصغر-الأداء الفردي والجماعي)، التدريب من خلال الفيديو كونفرنس، التدريب من خلال الرابط عبر الإنترنت بين المدرب والأخصائيين الاجتماعيين على شبكة الإنترنت مثل برنامج zoom لتدريبه عملي على إدارة الحوار وتكوين الجماعات عبر الإنترنت .

٦- المدة الزمنية للبرنامج : من المحتمل أن يستغرق تطبيق البرنامج المقترح (٤٠ ساعة) تدريبية موزعة على مدار (٨) اسابيع بواقع يوماً في الاسبوع الواحد بمعدل خمس ساعات لكل يوم تدريبي تقريباً لأنه سوف يحتوي على تدريب نظري وعملي من خلال الوسائل التكنولوجية وشبكة الإنترنت لمحاكاة العلاج عبر الإنترنت .

المراجع المستخدمة

أولاً : المراجع العربية

- بدوي , أحمد زكي (١٩٨٢). معجم ومصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان.
السكري , أحمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
العربي ، أميرة عبد العزيز(٢٠١١). نحو ممارسة مهنية لطريقة العمل مع الجماعات الافتراضية المشكّلة في الفضاء الخارجي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، أكتوبر ، ع ٣١ ، ج ٣ ، ص:ص ١٢٤٠:١٢٩٦.
أحمد، فاطمة أحمد عبد الصبور(٢٠١٨). الكفايات التكنولوجية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء متطلبات عصر المعرفة ، مجلة الخدمة الاجتماعية " الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين " ، يناير، ع ٥٩ ، ج ٣ ، ص:ص ٢٧٦:٣٠٤.
أبوهرجه ، محمد ابراهيم على(٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية : واقع الممارسة الرقمية ونصير لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تنمية قدرتهم على الممارسة المهنية الرقمية ، مجلة الخدمة الاجتماعية "الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين يناير ، ع ٥٥ ، ص:ص ٦٨:١٤١.

البعليكي ، منير (١٩٩٦). قاموس المورد ، بيروت ، دار العلم للملايين.
الينبعاوى ، هياء سليمان جمعة (٢٠١٩). واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين تكنولوجيا المعلومات في
التدخل المهني مع المصابين باضطرابات التوحد. جامعة الأزهر ، كلية التربية ٢٥ يونيو ص:ص
٥٠٧:٤٥٦.

المراجع الإنجليزية

- Rochlen , Aaron B. Zack , Jason S. & Speyer Cedric (2004).** Online Therapy:
Review of Relevant Definitions, Debates, and Current Empirical Support .
Journal of Clinical Psychology ,March., Vol. 60(3), pages. ٢٨٣-٢٦٩ .
- Chester, Andrea & Carolyn, Glass (٢٠٠٦).** Online counselling: a descriptive analysis
of therapy services on the Internet .British Journal of Guidance & Counselling
, Volume 34, Issue 2 , pages. ١٦٠-١٤٥
- Perron, Brian E ،Taylor, Harry O ،Glass, Joseph E& Margerum-Leys ,
Jon(2011).** information and Communication Technologies in Social Work .
SPRING; ١١Jun, 11 pages 2.٨١-٦٧
- Freese, Brittany(2015).** What's the Deal with Online Therapy ?SWHELPER - Social
Welfare, Social Justice, and Social Good ,<http://www.bfreesecc.org/> ٢٥ .
August,.
- Mishna, Faye ،Bogo, Marion ،Root ,Jennifer ،Leigh Sawyer, Jami& Kassabri,
Mona Khoury(2012).** It just crept in :”The Digital Age and Implications for
Social Work Practice .Clinical Social Work Journal volume 40, 11February,
pages . ٢٧٧-٢٨٦
- Santhiveeran, Janaki (٢٠٠٩).** Compliance of Social Work E-therapy Websites to the
NASW Code of Ethics .journal Social Work in Health Care Volume 48, Issue
1, pages ١:١٣
- _____ (٢٠٠٤). E-Therapy: Scope, Concerns, Ethical Standards, and
Feasibility .Journal of Family Social Work Volume 8 ,Issue 3. pages ٣٧:٥٤
- Abbott, Jo-Anne M ،Klein, Britt & Ciechomski, Lisa (٢٠٠٨).** Best Practices in
Online Therapy .Journal of Technology in Human Services Volume 26, Issue
2-4 pages. ٣٦٠-٣٧٥
- . Cook, Jonathan E & Doyle ,Carol(2002).** Working Alliance in Online Therapy as
Compared to Face-to-Face Therapy: Preliminary Results .Cyber Psychology &
Behavior .April , pages:95:١٠٥
- Glasheen,K.J Shochet,I.&Campbell,M.A (٢٠١٦).** Online counselling in secondary
schools: would students seek help by this medium? British Journal of Guidance
&Counselling, Volume 44, Issue 1. pages ١٠٨:١٢٢
- Stasiak,Karolina ،Fleming, Theresa ،Lucassen,MathijsF.G. Shepherd, Matthew
J. ،Whittaker, Robyn & Merry, Sally N (2016).** Computer-Based and
Online Therapy for Depression and Anxiety in Children and Adolescents .
Journal of Child and Adolescent Psycho pharmacology ,Vol. 26, No. 3, ٢٠ .
April, pages235:245 .
- Anthony, Kate (٢٠١٥).** Training therapists to work effectively online and offline
within digital culture .British Journal of Guidance & Counselling ,Volume 43,
Issue 1, pages ٣٦: ٤٢.
- Baker, Kurt D& Ray Mike (٢٠١١).** Online counseling: The good, the bad, and the
possibilities .Counselling Psychology Quarterly ,Volume 24,Issue 4 - pages
٣٤١:٣٤٦
- Dowling ,Mitchell & Rickwood ,Debra (٢٠١٣).** Online Counseling and Therapy for
Mental Health Problems: A Systematic Review of Individual Synchronous
Interventions Using Chat .Journal of Technology in Human Services, Volume
31, Issue 1 pages ١ - ٢١.

- Merry, S& Stasiak ,K(٢٠١٣).**Using computer and mobile technologies in treatment .
International Association for Child and Adolescent Psychiatry and Allied
Professions. Textbook of Child and Adolescent Mental Health. Geneva.
- Hanley ,Terry (2009):** The working alliance in online therapy with young people:
preliminary findings .British Journal of Guidance & Counselling Volume 37,
Issue 3 , ٢٢July, pages ٢٥٧:٢٦٩.